: الإمارات ركيزة أساسية في العمل الخليجي المشترك



www.14october.com



(843) مليار دولار حجم التجارة الخارجية الخليجية

بلغ حُجّم التجارة الخارجية منة لدول المجلس مع دول العالم 843 مليار دولار وتستحوذ الإمارات على النصيب الاكبر بفضل نشاطها في مجال إعادة التصدير تليها السعودية.اما التجارة البينية فتصل إلى 8 .6ُ6 مليار دولار تتصدرها السعودية حيث يصل إجمالي تجارة المملكة مع الإمارات

إلى أكثر من 16 مليار دولار. وأشار التقرير الاحصائى لمجالات السوق الخليجية المشتركة الى ان الامارات كانت في طليعة دول المجلس التزاما بتنفيذ قرارات المجلس الاعلى الاقتصادي. بينما بلغ حجم واردات الامارات من المنتجات الخليجية 4.8 مليارات درهم غير شامل للنفط. وطبقا للتقرير فقد بلغ اجمالي عدد التراخيص الممنوحة لمواطني دول المجلس لممارسة الانشطة الاقتصادية في الدولة 1884 ترخيصا وعدد المساهمين الخليجيين في الشركات المُّدرجة في اسواق الامارات 276805 مساهمين فيما بلغ اجمالي عدد الممتلكين الخليجيين للعقارات في الدولة 4024 مواطناً. وكانت الامارات قد نفذت 11 قرارا من اصل 14 قرارا في مختلف المجالات الاقتصادية والمالية والتجارية مثّل القانون الموحد للعلامّات التجارية وقانون السماح لمواطني دول المجلس بممارسة جميع الانشطة الاقتصادية والمهن دون تحديدً واعتماد تنظيم تملك مواطني المجلس للعقار في الدول الاعضاء لغايات

السكن والاستثمار وتطبيق المساواة التامة في المعاملة بين مواطني دول المجلس في تملك وتداول الاسهم وتأسيُّس الشركات والسماحُّ لهم بممارسة خدّمات التعقيب لدى الدوائر الحكومية.

ويوضح التقرير ايضا ان قيمة القروض الممنوحة لمواطني دول المجلس لاقامة مشاريع صناعية في الامارات بلغت 26 مليون درهم في العام الماضي وتم التصريح لــ(7) بنوك تجارية خليجية حتى العام الماضي 2009 بآفتتاح فروع لها في مختلف إمارات الدولة. وعلى صعيد التجارة البينية ساهمت الإمارات في إقرار العديد من

القوانين والتشريعات والسياسات التي سهلت انسياب السلع والخدمات ووسائط النقل بين مختلف دول المجلس وتشجيع المنتجات الخليجية من خلال معاملتها كمعاملة المنتجات الوطنية وكان لهذه الخطوة التاثير الكبير على نمو صادرات دول المجلس وزيادة حجم التجارة البينية التي وصلت إلى 8 .66 مليار دولار في العام الماضي مقارنة مع 53 مليار دولاًر في العام 2007 ووصلت مساهّمة الإمارات في استيرادها للمنتجات الخِليجية إلى 4.8 مليارات درهم غير شامل النفط وهي الاكبر

ولعبت الإمارات دورا فاعلا في توحيد المواصفات القياسية الخليجية للسلع والمنتجات الأمر الذي انعكس على تطوير القطاعات الإنتاجية



والخدماتية والتجارية بين دول المجلس وبلغ عدد المواصفات نحو 5 آلاف مواصفة في العام 2008 . ومن بين 153 شركة مساهمة عامة مدرجة في أسواق الإمارات هناك 85

شركة مسموح تداول أسهمها للخليجيين حيث بلغ ً عدد المستثمرين من دول المُجلس 278ُهُ27 مستثمرين من البحرين 16786 والسعودية 144349 و سلطنة عمان 55810 وقطر 16996 ومن الكويت 42864.

اضواء

عمل المرأة بين فتوى الإجازة وتحريمها!!

الأمر الملكي بتقييد الفتوى، جاء لتنظيمها وفق المسؤوليات والسنة الشريفة، وبالفعل جاءت النتائج إيجابية لتحد من الفوضى السائدة غير أن فتوى تحريم عمل المرأة أثارت ردود أفعال تساوي ما كان يصدر من فتاوي لأشخاص غير مسؤولين، ومع الافتراض أن الدعوة إلى لحماية

المرأة تستوجب وضع الضوابط العامة، إلا أن تضارب الآراء بين فتاوي سابقة لعلماء في وزن الشيخ عبدالعزيز بن باز - رحمه الله - وآخرين أجلاء، يضعنا أمام مفترق طرق والتباس، ثم إن المرأة التى لها سوابق تاريخية بالعمل في عصور الإسلام المختلفة، لم نجد التضييق الراهن الذي حوّل قضاياها إلى سجال طويل مع أن القضية لا تتعدى العمل ضمن قائمة يتعارف عليها المجتمع ويجيزها، ولا تتناقض مع أحكام الشرع.

> فإذا كان الأب، والأخ والزوج هم أصحاب المسؤولية لمباشرة، برفض أو إجازة عمل المرأة، فالمسألة هنا افتراضية، بينما متطلبات الحياة تجبر وجودها في الميادين التي لا تتعارض مع قدراتها الجسمانية، وإلا لماذا بدأتا بالخطط التربوية وأنشأنا المدارس والجامعات، هل فقط لمكافحة أميتها لتبقى حبيسة بيتها بينما مستشفياتنا ومدارسنا ومختلف الأعمال الأخرى تترك للتعاقد؟! ثم نحن لسنا استثناءً عن العالم الإسلامي الذي لا نجد فيه هذه الفوارق، حتى إن بلداً مثل ماليزيا الذي صار مٍضرب مٍثل في الإنجازات الهائلة جعل المرأة شريكا مباشرا في نشّاطات علمية وتجارية وإدارية، وغَيرها، دون أنْ تهتز أخلاقيات المجتمع، بل إن الصورة العامة التي تشهدها في كل مكان وضعتها نموذجاً للإنسانة العاملة والمحتشمة، والمرأة لدينا لا تحتاج إلى تحفظات تضعها رمزا للجهل والخطيئة نتيجة ضعف الإرادة أمام الرجل، بينما الحقيقة ترينا أن مبدأ الثقة يولد من خلال الرادع الذاتي والتربوي وأنها شقيقة

القضية ليست ما يتعلق بالمرأة فقط بل بالفتاوي والأراء التي تختلف من شخص لأخر في شؤون

الحياة العامة، وهذا التباين نشهده في مناسبات السفر بالصيف ، ومبدأ تدريس الأطفال في الروضة بالفصول الأولى وللمراحل الابتدائية بجمع البنات مع البنين لتقوم امرأة بتعليمهم، وهي تجارب أثبتت ّن انتقال الطفل من حضانة أمه، لامرّأة أخرى أقرب لشعوره بالأمومة، وتحصيله العلمي بما يتوافق

توظيف المرأة ليس أمراً افتراضياً بل هو حاجة ساسية من جوانب مادية ونفسية، وسد فراغ الوظائف التي أصبحت هاجساً عاماً نتيجة تزايد البطالة ومضاعفاتها بين النساء بشكل أضر "بالعملية التنموية كلها، ثم إن العمل في الأسواق المركزية وسط كم هائل من المتبضعين والعاملين، ووجود وسائل مراقبة دقيقة بواسطة أجهزة التصوير، وسمعة المحل تفرض كلها إجازة العمل لانتفاء الصورة الأخرى المخالفة بأنها مدعاة للفساد بسبب الاختلاط وليس الخلوة، وحتى نقيم أفكارنا وآراءنا لابد أن تستند إلى الشرع، والحاجة التي تفترض الفسحة لا التشدد.

عن صحيفة (الرياض) السعودية

يوسف الكويليت

🛘 مسقط/متابعات: استقبل الدكتور على بن محمد بن موسی نائب رئيس مجلس محافظي البنك المركزي بسلطنة عمان بمبنى البنك السيد الدرمان نيكولاس انستى عمدة المنطقة التجارية بلندن والوفد المرافق له الذي

يزور السلطنة حاليا. وتـم خـلال المقابلة بحث علاقات التعاون الثنائي بين السلطنة والمملكة المتحدة

فى مختلف المجالات الاقتصادية والمالية والمصرفية وتنمية هذه العلاقات بشكل يحقق المصلحة للبلدين الصديقين بشكل عام والمؤسسات المالية والمصرفية بشكل خاص.

وقال سعادة حمود بن سنجور الزدجالي الرئيس التنفيذي للبنك المركزي العمانى انه تم خلال المقابلة مناقشة المواضيع المتعلقة بقطاع البنوك والمصارف كون مدينة لندن تعتبر مركزا ماليا عالميا.

وربية وأضاف انه تم خلال المقابلة إعطاء نبذة مختصرة لمعالي الضيف والوفد المرافق له عن السياسة النقدية والمصرفية للسلطنة وأهم النظم والإجبراءات الرقابية المطبقة على القطاع المصرفي العماني.

وأشآر سنجور إلى أنه تُم خلال المقابلة مناقشة موضوع التدريب والتأهيل والبرامج التدريبية التى توفرها المملكة المتحدة وبالأخص البرامج الخاصة ببنك انجلترا المركزي وإمكانية الاستفادة منها في تدريب العاملين بالبنك المركزي

وأكد آن الدرمان نيكولاس انستى قد أشاد بالنظم والإجراءات الرقابية التي يتمتع بها البنك المركزي العماني في الإشراف على البنوك التجارية العاملة بالسلطنة.. وقال «أن القطاع المصرفي العماني لم يتأثر بالازمة العالمية التى عصفت بالاقتصاديات العالمية بما فيها المصارف والبنوك العالمية». وقال سعادته ان هناك بنكين بريطانيين يعملان في السلطنة هما البنك البريطاني للشرق الاوسط وبنك استاندرت تشارترد بنك اللذان يساهمانّ بشكل فعال في تعزيز التنمية الاقتصادية داخل السلطنة ولديهما امكانية مالية ومصرفية كبيرة يمكن الاستفادة منهما في الجوانب التمويلية لمشاريع البنية الاساسية بالسلطنة.

على صعيد آخر استقبل درويـش بن إسماعيل بن علي البلوشي ـ أمين عام وزارة المالية بمبنى وزارة المالية بالسلطنة اللورد اللدرمان نيكولاس أنستى عمدة المنطقة التجارية بالعاصمة البريطانية لندن الذى يزور السلطنة حاليا ويرافقه وفد من رؤساء وممثلي عدد منّ الشركات البريطانية العاملة في مجال البنوك والاستثمار.

تّم خلال اللقاء بحث ومناقشة سبل تطوير وتعزيز مجالات التعاون الثنائي والعلاقات القائمة بين السلطنة والمملكة المتحدة وخاصةً في ما يتعلق بالقطاع المالي ومجالات الاستثمار

السلطنة في تنويع مصادر الدخل وتعزيز دور الاقتصاد الوطنى بالإضافة الى السياسات المالية التي تتبعها الحكومة لتحسين الاداء المالي وضمان تمتع القطاع المالي بكافة المقومات التى تسهم

وأوضح معالى أميز

عام وزارة المالية

لـلــٰضـيَــوف جـهـود

وإنــجــازات حكومة

في عملية التنمية

و تطرق إلى خطط الحكومة التنموية والجهود التي تبذل حاليا لاعداد الموازنة العامة للدولة لعام 2011م والخطة الخمسية الثامنة والتي تبدأ مع بداية العام القادم والبرامج التنموية التي تتبعها الحكومة لزيادة مساهمة القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي وسعيها لتطوير وإنشاء عدد من المطارات والموانئ الجديدة وكذلك الجهود القائمة في تطوير مجال الصناعات التي تعتمد على النفط والغاز.

وأوضح أن زيادة حجم الاستثمارات الأجنبية وإقبال المستثمرين على الاستثمار في السلطنة نظرا لما تتمتع به السلطنة يتأتيان من الاستقرار المالي والاقتصادي كما استعرض المشاريع المقامة حاليا في منطّقة الدقم وخّطط تطوير المنطقة لتصبح منطقة اقتصادية تساهم بفعالية في

دعمُ الْاقتصاد الوطنيَ. من جهة ثانية استقبل سعادة يحيى بن سعيد الجابري الرئيس التنفيذي للهيئة العامة لسوق المال معالى اللورد الدرمان نيكولاس انستى عمدة حي المال والأعمال بالمملكة المتحدة والوفد المرافق له بمقر الهيئة، وذلك ضمن إطار الزيارة التي يقوم بها للسلطنة تستغرق عدة أيام يزور خلالها عددا من المؤسسات الاقتصادية العمانية.

وتم خلال اللقاء استعراض أوجه التعاون القائمة بين البلدين، كما تم التطرق إلى الفرص المتاحة للاستثمار في قطاع رأس المال في السلطنة من خلال تعريفهم بالبنية التشريعية والرقابية للقطاع، إلى جانب استعراض آخر المستجدات والتطورات التي شهدتها سوق رأس المال على المستوى

وقد تضمن برنامج الزيارة تقديم محاضرة تعريفية عن قطاع سوق رأس المال، تطرقت إلى الأنظمة التشريعية والرقّابية لقطاع سوق رأس المال، ومراحل تطورها والفرص الاستثمارية المتاحة إلى جانب التعريف بالتسهيلات المقدمة من قبل سِوقِ مسقط لـلأوراق المالية للمستثمرين سواء المحليين أو الأجانب.

حضر اللقاء أحمد بن صالح المرهون المدير العام لسوق مسقط للأوراق المالية، وعبدالله بن أحمد النبهاني مدير عام شركة مسقط للمقاصة والإيداع بالإضافة إلى كبار المسئولين بالهيئة العامة لسوق المال وسوق مسقط للأوراق المالية وشركة مسقط للمقاصة والإيداع.

وصف حمد العطية الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية دولة الإمارات بأنها ركيزة أساسية من ركائز العمل الخليجى المشترك سـواء تعلق ذلك بالاتحاد الجمركي أو السوق المشتركة والاتحاد النقدي " آلعملة الخليجية". وقال إن الإمارات ركن أساسي في الاتحاد

النقدي الخليجي والوحدة النقدية الخليجية باعتبارها ثاني اكبر اقتصاد خليجي موضحاً أنه لن يتم الاتحاد النقدي الخليجي إِلا بوجود الإمارات .. وأعرب عنَّ أمله فيَّ أن تعيد الإمارات النظر في انضمامها إلى مروع الأتحاد النقدى الخليجي . جاء ذلك في تصريحات صحفية له على

هامش ندوة السوق الخليجية المشتركة من التعاون إلى التكامل وقال أن دولة الإمارات تعد الدولة الأولى في تنفيذ كامل قرارات مجلس التعاون لدول الخليج

ر... وأُشـاد بما حققته دولـة الإمـارات في مسيرة مجلس التعاون على صعيد تنفيذ وتطبيق قرارات المجلس لافتا إلى أن الإمارات يعيش بها الكثير من مواطني دول مجلس التعاون من المقيمين والعاملين في إطار المؤسسات والشركات أوالمستثمرين وممارسي الأنشطة الاقتصادية المختلفة سوة بمواطني الإمارات .

وقَـال العطّية إن السوق الخليجية المشتركة شكلت نقلة نوعية في مسيرة المجلس وأكد أن هناك الكثير من المزايا لتى حققتها السوق الخليجية المشتركة خلال السنوات الثلاث منذ إعلانها في قمة مسقط عام 2007 واعتبر السوق الخليجية المشتركة أُحد انجازات مجلس التعاون في عقده الثالث التي تحقق منها الكثير والتي تلقى التقدير منّ الجميع منوها بالانجازات التي تحققت خلال مسيرة التعاون ومنها



والتى شهدت تأسيس مجلس التعاون تنقل مواطني التعاون وممارسة الأنشطة لدول الخليج العربية .. وأوضح أنه سيتم الاقتصادية والاستفادة من مزايا التعليم طرح بعض المنجزات خلال القمة في والصحة والعمل والخدمات التأمينية والصحية والمعاملة الضريبية مشيداً إطار إستراتيجية التنمية الشاملة ولأول مرة ستكون إستراتيجية إحصائية بالاتحاد الجمركى الذى بدأ عام 2003 . لتجميع المعلومات تمثل نقلة نوعتة وأضاف العطية أن قمة المجلس الأعلى

لأصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس في أبوظبي ستكون قمة المنجزات بحق .. مشيرا إلى مرور30 عاما على أول اجتماع سيتم اتخاذ قرارات مهمة بشأنها . لقمة التعاون في ابوظبي منذ ثلاثين عاما

وردا على سؤال حول التفكير في حلول آخرى للعملات الخليجية / الارتباط بالدولار مع تدهور الدولار .قال العطية لا أعتقد ذلك .. مشيرا إلى أن الجهة المعنية هي لجنة التعاون المالي والاقتصادي ومحافظي مؤسسات النقد والبنوك المركزية ولا في مسيرة المجلس وهناك الكثير من الموضوعات والقضايا التي تهم مسيرة أتصور أن تصل إلى هـذا الحد من المجلس ومنها التنمية الاجتماعية التي التفكير باعادة النظر في فك الارتباط

أكد الأمير سلمان بن حمد آل خليفة نائب جلالة الملك ولي عهد البحرين أن المملكة تفخر دائماً بغنى نسيجها الاجتماعي ومدى انفتاحه وإقباله على التواصل مع المجتمعات آلإنسانية الأخرى استناداً الى

حسّ حوّار راق امتاز به الشعب البحريني. وقال لدى استقباله جوديث ماكهيل مساعدة وزيرة الخارجية الأمريكية للشؤون الدبلوماسية العامة إن م اعاة الأىعاد الثقافية والاجتماعية لتعزيز التواصل بين الشعوب هو خطوة لها عميق الأثر في نجاح جهود

مد الجسور الحضارية. وشجع على الاستفادة من المقومات الثقافية والحضارية كوسيلة فعالة للبناء على ما تحقق من خلال النمط المميز للعلاقات الثنائية بين مملكة البحرين والولايات المتحدة الأمريكية.

وأضاف أن إيجاد نقاط تواصل ثقافية بين البلدين هوُ أسلوب يمتاز بالدفء الْإِنساني في نقل الصورة الواُقعية لهوية البلدين الصديقينَ. وأبدى خلال اللقاء إعجابه بالتعاون والتنسيق



لقائمين بين مملكة البحرين والولايات المتحدة الأمريكية على الصعيدين الثقافي والتعليم. وأشار إلى حرص مملكة البحرين على إثراء جهودها للارتقاء

بالتعليم بالاطلاع على الخبرات العالمية في هذا المجال وذلك . لكون المملكة تعتبر التعليم العنصر الذي لا يمكن التخلي أبدأ عن مواصلة تحديثه وتزويده بالعناصر اللازمة لمواكبة التطورات المتلاحقة. من جانبها أعربت جوديث ماكهيل مساعدة وزيرة الخارجية

الأمريكية للشؤون الدبلوماسية العامة عن ثقتها بالفرص الواعدة لمواصلة تعزيز التواصل بين مملكة البحرين والولايات المتحدة الأمريكية عبر القنوات الثقافية خاصة أن مملكة البحرين تزخر بالكثير من المعالم الثقافية والحضارية والمكتسبات التنموية البارزة. وأشادت ماكهيل بما لمسته من تعاون وتجاوب من الجهات التي

التقتها خلال زيارتها معتبرة أن هذا التجاوب هو دليل وعنوان بارز على ما تمتلكه مملكة البحرين من مقومات تنموية حديثة وانفتاح حضاري.

حضر اللقاء الشيخ خليفة بن دعيج آل خليفة رئيس ديوان سمو ولي العهد وادم ايرلي سفير الولايات المتحدة لدى المملّكة.

الإعلان عن اكتشاف نقش أثري للملك الفرعوني رمسيس الثالث شمال السعودية

الرياض / متابعات: أعلنت الهيئة العامة

للسياحة والآثار - وللمرة الأولى في تاريخ المملكة اكتشاف آثار فرعونية في الجزيرة العربية تعود إلتى الـقـرن الثاني عشر قبل الميلاد. وقال الدكتور علي إبراهيم الغبان نائب الرئيس للآثار والمتاحف بالهيئة العامة للسياحة والآثار « إن هذا الاكتشاف تمثل في ظهور أول نقش *ه*يروغليفي في الجزيرة العربية على صخرة ثابتة بالقرب من واحة تيماء، يحمل توقيعا ملكيا (خرطوش مزدوج) للملك رمسيس الثالث أُحد ملوك

قيل المثلاد. وقال الغبان في مؤتمر

للجزيرة العربية.

مصر الفرعونية الذي حكم مصر بين (1192 – 1160)

صحافي عقدته الهيئة ب في المتحف الوطني بالرياض الأحد، إن علماء الآثار السعوديين اكتشفوا النقش بالقرب من واحة تيماء التاريخية الشهيرة التي تعد من أكبر المواقع الأثرية في المملكة العربية السعودية والجزيرة العربية، حيث تبلغ أطوال ما تبقى من الأسوار الأثرية التى تحيط

بها في الوِقت الراهن (13) كيلومترا. وأوضح أنه تم العثور على خرطوش الملك

عثر هناك على نقوش رمسيس الثالث قبل أربعة أشهر، وقد أثـار العثور للملك رمسيس الثالث أيـضـاً، ثـم يعبر شبه عليها بالقرب من تيماء في منطقة تبوك تساؤلاً جزيرة سيناء بشكل عرضى ويمر على منهل كبيراً حول أسباب وجوده في عمق الشمال الغربي وادى أبو غضا بالقرب من واحةٍ نخل، حيث عثر فیه أیضاً علی خرطوش وأضاف الدكتور الغبان أن مزدوج مماثل لخرطوش

«علماء الآثار السعوديين أجروا بحثأ ميدانيا ومكتبيا توصلوا من خلاله إلى وجود طریق تجاری مباشر يربط وادي النيل بتيماء، وكان يستّخدم في عهد الفرعون رمسيس الثالث في النَّقرن الثَّاني عشر قبل الميلاد، وتسيّر عليه القوافل المصرية للتزود من تيماء بالبضائع الثمينة التى اشتهرت بها أرض مدين مثل البخور والنحاس والذهب والفضة».

وأشار إلى أن «الطريق الني يربط وادي النيل بتيمآء محدد بتواقيع ملكية (خراطيش) للملك رمسيس الثالث وضعت على مناهل في شبه جزيرة سيناء والجزيرة وعن مسار الطريق قال الغبان «يمر هذا الطريق بعد وادي النيل بميناء القلزم، ثمّ مدينة السويس حيث يوجد معبد للملك

رمسيس الثالث، ثم يسير

بحرا إلى سرابيط الخادم

بالقرب من ميناء أبو زنيمة

الطريق سيشكل نقطة تحول في دراسـة جذور العلاقات الحضارية بين مصر والجزيرة العربية، مـشـيـراً إلــى أنــه لم يستخدم لمناسبة واحدة، وأن هناك المزيد من المعلومات سيتم الكشف عنها في المستقبل. وأشار الغبان إلى أنه تم العثور في إلسابق على عدد من اللُقى الأثرية الصغيرة المصنوعة

رمسيس الثالث».

بمصر في عدد من المواقع الأثرية في المملكة ، مثل مدافن جنوب الظهران فى المنطقة الشرقية منّ المملكة، وفي الفاو عاصمة مملكة كندة الواقعة في الجنوب الغربي لهضبة تجد، وفي تيماء نفسها، ومعظم هذه القطع عبارة عن (جعلان) من الخزف المغطى بطلاء أزرق تركوازي ويعود تاريخها على خليج السويس، حيث لفترات مختلفة.



أمن واستقرار اليمن مهم لأمن واستقرار المنطقة والسلم الدولي متيمير